

كاجعلنا هو اعداءك ويبدل من شياطين سرور  
الانس والجن يوحى بوسوس بعضهم الى بعض زخرف  
القول اي تمويه من الباطل غرورا اي لغوهم  
ولو شاربك ما فعلوه اي الاحكام المذكور قد رهم  
قبح الكفار وما يفترون من اللغو وغيره مما زين لهم  
وهذا قبل الامر بالقتال وتصفي عطف على غرورا اي  
تميل اليه اي الزخرف افيدة قلوب الذين لا  
يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليفتروا يكتموا  
ما هم مقتربون من الذنوب فيعاقبوا عليه وتزلزل  
الايام من النبي صلى الله عليه وسلم التي جعل بينه وبينهم  
حكما قل اغير انتم انتم اطلب حكما فاضا بيني  
وبينكم وهو الذي انزل يا ايكم الكتاب القرآن مفضلا  
مبيننا فيه الحق من الباطل والذين ايتناهم الكتاب الاجيل  
والتوراة كتبنا من سلام واصحاب يعلمون انه منزل بالتحف  
والشديد من ربك بالحق فلا تكون من المشركين الساكنين  
الباغين والمراءين منكم المصلح غير صلى الله عليه وسلم وان كانت  
اللائحة الخطاب له الاستحالة الشك من النبي صلى الله عليه وسلم وتمت  
بالحق كلمات ربك بالاحكام والمواعيد صدقا وعدلا  
تعيير لا تبدل الكلمات بنقص او خلق وهو  
لما يقال العليم بما يفعل وان تظع الكثر من في الارض  
اي

اي الكفار يضلوك عن سبيل الله دينه ان ما يتبعون  
الا الظن في مجادلهم لك في امر الميتة اذ قالوا ما قتل احق ان  
تاكلوه مما قتلتم وان ما هم الا يحرصون يكدون في ذلك  
وجملة ان يتبعون الا الظن مستانفة جواب سوال نشا  
عن قوله وان تظع الكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله كان  
تبل كيف يضلون فقبل ان يتبعون في امر منهم الا الظن كما  
قال ابو السعود ان ربك هو اعلم اي عالم من يقبل عن سبيله  
وهو اعلم بالمتدين اي عالم بهم فيجازي كلامهم وانما اولنا اعلم بعالم  
لان اسم التفضيل لا يتصب المفعول به ولا يجوز اضافته  
الي ما بعده في هذه الآية لما يلزم علمه من فساد المعنى لان اسم  
التفضيل يوجب ما يضاف اليه فيلزم عليان الله تعالى يعقوب الضالين  
كما قاله الكرمي فكلوا مما ذكر اسم الله عليه اي ذبح على اسمه ان  
كنتم باياته وما لكم ان لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه من الزبايح  
وقد فصل بالبناء للمفعول وللفاعل في الفعلين لكم ما حرم  
عليكم في آية حرمت عليكم الميتة الا ما اضطررتم اليه منه  
فهو ايضا حلال لكم وحليلة وقد فصل لكم ما حرم عليكم من  
محل نصب على الحال المحجة لاما نك من اكل ما ذكر وقد بينت لكم  
المحرم اكله وهذه اليس من وحاصل القرابة في قوله وقد فصل  
لكم ما حرم عليكم ثلاث بناها للفاعل او بناها للمفعول وبنا  
الاول للفاعل والثاني للمفعول وان كثيرا يقبلون

تكميل